

آيات الله في الأرض الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض. وله الحمد في الآخرة وهو حكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرقم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:00](#)

شريك له الحليم الشكور. واشهد ان محمدا عبده ثبت عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. وسلم تسليما كثيرا. اما ابعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى واعلموا ان تقواه جل وعلا - [00:00:30](#)

هي اساس السعادة وسبيل الفلاح والفوز في الدنيا والآخرة. ثم رعاكم الله ان الله جل وعلا دعا عباده في آيات كثيرة في القرآن الكريم الى التفكير في آياته. والتأمل في مخلوقاته. الدالة على - [00:01:00](#)

عظمة خالقها وكمال موجدتها. وعظمة وعظمة الرب الجليل سبحانه وتعالى كم هي الآيات العظيمة والبراهين الواضحة الدالة على كمال الخالق الرب العظيم سبحانه. وفي كل شيء له آية. تدل على انه - [00:01:30](#)

واحد عباد الله وان من آيات الله العظيمة وبراهينه القوية الدالتي على كمال الرب جل وعلا هذه الأرض التي نمشي عليها ونسير في فجاجها كم فيها عباد الله كم فيها عباد الله من البراهين - [00:02:00](#)

التي على كمال الخالق وعظيم الموجد سبحانه وتعالى. يقول الله جل وعلا ان في السماوات والأرض آيات للمؤمنين. ويقول جل وعلا وفي الأرض آيات للموقنين ويقول جل وعلا افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ والى السماء - [00:02:30](#)

كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الأرض كيف سطحت ما اعظمها عباد الله من آية دالة على كمال الخالق جل وعلا. هذه الأرض عباد الله لم يوجدها عز وجل لعبا وهما وباطلا. تنزه ربنا عن ذلك - [00:03:00](#)

وتقدس جل شأنه. بل انه جل وعلا وضعها للانام. وسخرها لهم واوجد فيها من النعم ما لا يعد ولا يحصى. ليطيعوا ليطيعه الانام عليها والأرض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكام. والحب ذو - [00:03:30](#)

والريحان فباي الاء ربكما تكذبان. عباد الله ومن آيات الله في الأرض امساك الله جل وعلا لها ان تزول واقامته لها من ان تسقط وتقع يقول جل وعلا ان الله يمسك السماوات والأرض ان تزولا ولئن زالت - [00:04:00](#)

ان امسكها من احد من بعده. انه كان حليما غفورا. ويقول جل وعلا ومن آياته ان تقوم السماوات والأرض بامرهم. تبارك الله ما اعظمها من آية امساك هذه الأرض من السقوط والوقوع والهوي. انها لآية عظيمة دالة على كمال - [00:04:30](#)

كمال الخالق الجليل والرب العظيم. ثم انه جل وعلا ثبت هذه الأرض وارسي بالجبال يقول جل وعلا والقي في الأرض رواسي ان تميد بكم. ويقول جل وعلا والجبال ارساها. فما اعظمها من آية! هذا التثبيت للأرض من الزوال - [00:05:00](#)

والهوي بهذه الجبال العظيمة. بهذه الجبال العظيمة الصم الصلا بالراسخة جعلها الله عز وجل اوتادا للأرض تثبتها. ثم انه جل وعلا مد هذه الأرض وبسطها لعباده ليتمكنوا من العيش فيها والسير في فجاجها يقول - [00:05:30](#)

الله تبارك وتعالى والله جعل لكم الأرض بساطا. ويقول جل وعلا والذي جعل الأرض لكم دلوفا فامشوا في مناكبها. وكلوا من رزقه واليه النشور. فما عباد الله من آية دالة على كمال الخالق جل وعلا. والأرض مددناها. مدها - [00:06:00](#)

جل وعلا وبسطها وجعل فيها السبل ليسير العباد في اكتافها. ويمشوا في فجاج طلبا لرزق الله وسعيا في الحصول على نعمة الله. فما اعظمها عباد الله من آية ان دالة على كمال الخالق جل وعلا. عباد الله ومن آيات الله العظيمة في هذه الأرض - [00:06:30](#)

انك ترى الأرض خاشعة وتراها هامدة لا زرع فيها ولا نبات. فينزل عليها الرحمن جل وعلا ينزل عليها الماء فتهتز وتربو وتنبت من كل

زوج بهيج ان هذه عباد الله لاية دالة على كمال الخالق. وانه الاله الحق وانه على كل - 00:07:00

شيء قدير يقول جل وعلا وترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء وريت وانبتت من كل زوج بهيج. ذلك بان الله هو الحق. وانه

يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير. وان الساعة اتية لا ريب فيها. وان الله يبعث - 00:07:30

من في القبور ومن عظيم اية الله عز وجل. ومن عظيم ايات الله عز وجل في الارض. ان قطع المتجاورات المتماثلات في الهيئة ينزل

الرب جل وعلا عليها الماء فتنبت انواعا من الزروع مختلفة في الهيئات وفي الاشكال وفي الطعم وفي المنبر - 00:08:00

مع انها سقيت بماء واحد ونبتت على ارض واحدة ما اعظمها من اية عباد الله يقول الله جل وعلا وفي الارض قطع متجاورات وجنات

من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان - 00:08:30

في ذلك لآيات لقوم يعقلون. عباد الله وان من عظيم وان من عظيم ايات الله الارض ان جعلها قرارا للعباد جعلها قرارا للعباد ساكنة

مطمئنة ليست رجراجة متكفئة وانما ثبتها وجعلها قرارا. كما قال الله كما - 00:09:00

قال الله عز وجل والله الذي جعل لكم الارض قرارا اي مستقرة ساكنة تمشون مطمئنين ليست مهتزة من تحت ارجلكم ولا متزلزلة

وليست بارض فما اعظمها عباد الله من ايات واعتبر عبد الله بما يحدثه جل وعلا - 00:09:30

في بعض الاوقات على اجزاء من الارض من زلازل فتتحرك الارض من تحت الناس فلا يقرن لهم قرار ولا يهدأ لهم بال ولا يهنؤون

بعيش بل ان اهتزازها اذا اذا اشتد وعظم - 00:10:00

اهلكت من يمشي عليها ولعلنا سمعنا قريبا ما حدث في بعض الديار وفي ليلة واحدة في ليلة هلك اكثر من ثلاثين ثلاثين الف

نفسا هلكوا في واحدة وماتوا موة نفس واحدة. بيوتهم تهدمت. زروعهم هلكت. الذين - 00:10:20

عليها هلكوا عن بكرة ابيهم الا قليلا منهم. هذه اية عباد الله هذه اية عباد الله تدل على عظمة الخالق جل وعلا. وانه على كل شيء

قدير. ولا يغيب عن بالنا - 00:10:50

قول الله جل وعلا وما نرسل بالايات الا تخويفا. ان هذا عباد الله فيه للعباد وعبرة ليتذكروا عظمة الخالق الجليل وكمال المبدع العظيم

وقدرته على كل شيء افلا تذكرنا عباد الله نعمة الله علينا بثبات هذه الارض التي نمشي عليها - 00:11:10

وقرارها وسكونها ارض ثابتة ليست متزلزلة من تحتنا. ولا متحركة تفكروا عباد الله لو ان هذه الارض التي نمشي عليها لو تزلزلت

وتحركات كيف يكون في الناس وكيف يكون الشأن في البيوت والزروع وفي المصالح والاعمال. ان كل ذلك عباد الله - 00:11:40

قال ولا ينتفع به ولا ينتفع منه بشيء. ولا يهدأ للناس بال لتفكر في هذه الاية العظيمة ولنقبل على الخالق الجليل جل وعلا ولنستفد

من عتابه لعباده. كما قال بعض السلف - 00:12:10

رحمهم الله عندما اهتزت الارض في زمانه قال للناس ان هذا ربكم يستعيبكم. اي يطلب منكم ان تعودوا اليه وتنبؤوا اليه وتذكروا

عظمته وانه وانه خلقكم لطاعته وعبادته. جاء في بعض كتب السير ان الارض اهتزت في المدينة في - 00:12:30

في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقام وخطب الناس ووعظهم وذكرهم وكان فيما قاله لهم ان عادت الى هذا لا اسكنكم فيها.

فلنتب عباد الله الى الله ولنتذكر نعمة الله علينا ومنا - 00:13:00

جل وعلا علينا بهذه الارض التي خلقنا واوجدنا عليها لنمشي عليها مطمئنين ولله طائعين ومنه تبارك وتعالى خائفين. وعلى عبادته

مقبلين. ولرحمته اللهم وفقنا لما تحب وترضى واعنا على البر والتقوى ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اجعلنا - 00:13:20

من عبادك المتعظين المعترين واجعل لنا فيمن ابتليتهم من عبادك عظة وعبرة. ولا تجعلنا لغيرنا عظة وعبرة. اللهم اهدنا سواء السبيل

واعنا يا ذا الجلال والاکرام. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:13:50

اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم

الاحسان واسع الفضل والجود والامتان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:14:10

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى. عباد

الله لتفكر في شأن هذا الانسان الذي يمشي على هذه الارض ما شأنه بها؟ يقول الله تبارك وتعالى - 00:14:41

والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا. ان هذا انسان انبت من الارض لان ابينا ادم خلق وذريته في صلبه من تراب. فالله جل وعلا انبت الناس من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها. عندما يموت كل واحد مآله الى الدفن في الارض - [00:15:11](#)

فالله جل وعلا جعل الارض كفاة للاحياء من الناس والاموات. الم نجعل الارض كفة احياء وامواتا فهي كفاتا لهم عليها يمشون ويسكنون في حياتهم وفي بطنها ويدخلون بعد مماتهم ثم يعيدكم منها ويخرجكم اخراجا. وذلك البعث والنشور - [00:15:41](#)

يخرج الناس من الارض للقيام بين يدي رب العالمين ليجازيهم ويحاسبهم على اعمالهم فيها هذه الارض هل كانوا يمشون عليها مطمئنين بعبادات الله خاشعين ممثلين باوامر الله؟ كما قال الله - [00:16:11](#)

عن عباد الرحمن وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا؟ ام انهم كانوا يمشون على الارض والعتو والتجبر والطغيان. فالحساب يوم القيامة امام الله جل وعلا يحاسب الناس اجازيهم على اعمالهم على هذه الارض. يوم تبدر الارض غير الارض والسموات. فاعدوا عباد الله - [00:16:31](#)

لذلك اليوم عدته بطاعة الله وامثال اوامره سبحانه وتعالى والاستعداد للوقوف بين يديه فالفيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني وصلوا وسلموا رعاكم الله على خير من مشى على الارض. محمد بن عبدالله - [00:17:01](#)

صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال لابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:17:31](#)

انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين. ابي بكر الصديق وعمر الفاروق عثمان ذي النورين وابي الحسين علي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:17:51](#)

وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب - [00:18:11](#)

رب العالمين اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى. اللهم والبسه ثوب الصحة والعافية وارزقه البطانة الصالحة الناصحة. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك - [00:18:41](#)

محمد صلى الله عليه وسلم اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغناء. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. اصلح لنا دنينا التي فيها معاشنا. اصلح لنا اخرتنا - [00:19:01](#)

التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم وفقنا ما تحب وترضى واعنا على البر والتقوى ولا تكلنا لانفسنا طرفة عين. اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا - [00:19:25](#)

واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا واموالنا وازواجنا وذرياتنا اجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا - [00:19:45](#)

ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر ذنوب المذنبين من من المسلمين وتب على التائبين واكتب الصحة والعافية والسلامة لعموم المسلمين. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين - [00:20:05](#)

كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين. واشفي مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا واغثنا - [00:20:25](#)

اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا سحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من الياسين. اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الا اليك. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا واغثنا - [00:20:45](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

